ان الحسنات يذهبن السيئات [illegible] يبطل الحسنات بشوم المعاصي الا
بالكفر ومرتكب الكبيرة عمدا غير [illegible] لا مستخف بمن نهى عنها لا يخرج من
الايمان لبقاء التصديق ولا يخرج احد من الايمان الا من الباب الذي دخل فيه
وافعال العباد مخلوقة لله تعالى لا خالق لها سواه والخير والشر من الله تعالى
والحرام رزق وانما يعذب آكله لمخالفة نهي الله تعالى باختياره والمقتول ميت باجله
والموت يوجد في المقتول بتخليق الله تعالى وليس للقاتل فيه اختيار وانما يجب عليه
القصاص والدية وكذا ضمان المتلفات لمخالفة نهي الله تعالى اختيارا بمباشرة
السبب والله تعالى لا يبدل سنته الجارية قال الله تعالى ولن تجد لسنة الله تبديلا
وقد اجرى سنته بخلق الموت والتلف عند مباشرة سببهما والعبد منهي عنهما
فتوجه عليه اللائمة والغرامة في الدنيا والعقوبة في الآخرة لمباشرة المنهي
والمعاصي توجد بقضاء الله تعالى وتكوينه وتقديره ومشيته لا برضائه وامره
والخيرات توجد بقضاء الله تعالى وتكوينه وتقديره ومشيته واذنه والموت
مكتوب على اهل الارض والسماء قال الله تعالى كل من عليها فان وقال الله تعالى كل
نفس ذائقة الموت الا سكان الجنان والنيران من الغلمان والحور والرضوان
والزبانية والحياة والعقارب وغيرها فانها خلقت للبقاء وانا امات ابن آدم
ودفن يعيد الله تعالى الحيوة فيه بحيث يعقل السؤال ويقدر على الجواب وان
في البحر او اكله السبع فهو مسؤول والاصح ان الانبياء عليهم السلام لا يسألون

ويعذب الكفار في القبر وبعض [illegible] ان شاء الله تعالى تعذيبه
ثم يحشر الله تعالى الاجساد ويحييها [illegible] ثم يقرأ كتب اعمالهم وهي كتب
كتبها الملائكة الحفظة ايام حياتهم ويوضع الميزان وهو عبارة عما يعرف به
المقادير ويوزن اعمالهم خيرا كان او شرا ويوضع الصراط وهو جسر
ممدود على متن جهنم ادق من الشعر واحد من السيف يمر عليه الخلائق
ثم يدخل الله تعالى اهل الجنة الجنة بفضله ويكرمهم بان يريهم ذاته تعالى من غير
كيف ولا تشبيه ويرون اهل الجنة ذات الله تعالى بعيون رؤسهم لا في مكان
ولا في جهة ولا ثبوت مسافة بين الرائي والمرئي ويدخل الله تعالى اهل النار
النار بعدله ويجوز ان يعفو بكرمه او بشفاعة النبي [illegible] او بشفاعة بعض الاخيار
عمن يستحق النار بالذنب لا بالكفر فان العفو عن الكفر لا يجوز والجنة والنار
مخلوقتان اليوم لا فناء لاهلهما ابدا وبهذا القدر اكتفينا من مسائل اصول
الدين لضيق نطاق المختصر فاذا عرف المكلف صانعه ووحده بالدليل كما ذكرنا
فقد نجا من ذلة التقليد واحكم ايمانه بالتحقيق وبعد يفترض عليه طلب علم
ما يجب عليه من الصلوات الخمس وفي اسم الصلوة ما يدل على انها تالية الايمان
لان المصلي هو التالي للسابق ولا يتيسر اداؤها للعاقل البالغ القادر الا بعد
الطهارة فيجب له علم احكام الطهارة لان ما يتوصل الى الواجب لا بد يجب
لوجوبه فيثبت فيه احكام الطهارة وانواعها وفرايض الصلوة وواجباتها

Copyright © King Saud University